

## شرح الفتوى الحموية الكبرى 70

عبدالرحمن البراك

منهم من يقول ما لم يدل العقل على اثباته سواء دل على او لم يدل على مطلقا والفريق الثاني اهون يقول ما دل العقل على الذي فانفوه وما لم يدل العقل على نفيه - [00:00:07](#)

فتوقفوا فيه يعني لا تنفونه ولا تثبتونه والغالب عليهم هو الاول ان ما لم يدل العقل على اثباته فان الواجب عندهم هو نفيه اعد المقطع الاخير ولازموا هذه ايضا نعم - [00:00:26](#)

ولازموا هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خير ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في لدينهم لان مردهم قبل الرسالة وبعده هو خيرا. زين خيرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد. على هذا على هذا التقدير. نعم - [00:00:47](#)

وانما الرسالة زادتهم عمى وضلالا. يا سبحان الله لانها جاءت على خلاف ما دل عليه ما دل عليه جاءت على خلاف الحق الذي دل عليه العقل بزعمه. نعم. يا سبحان الله - [00:01:13](#)

كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوما من الدهر يوما من الدهر ولا احد من سلف الامة هذه الايات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه لكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم - [00:01:33](#)

او اعتقدوا كذا وكذا فانه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقفوا فيه او انفوه ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر بان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة. فقد علم ما سيكون - [00:01:52](#)

ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا. كتاب الله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:02:20](#)

فهذا قال من تمسك بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين - [00:02:39](#)

يؤكد ما سبق هذا يعني مما يدل على بطلان هذه المقالة والبدعة بدعة يقول بنفي الصفات وان النصوص يجب لا يجوز اعتقاد ظاهرها بل يجب التفويض او التأويل يقول ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

اعلمه الله بما سيكون اخبر ان هذه الامة ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة ويقول كلها في النار يعني اذا هي منحرفة ومع ذلك قال قتالكم فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا - [00:03:23](#)

هذا يدل على ان القرآن فيه العصمة من الضلال فمن اعتصم به واعتقد ما دل عليه وهو على الهدى ومن خالفه هو على ضلال وهؤلاء المعطلة على النقيض قولهم يتضمن ان من يتمسك - [00:03:39](#)

بظاهر القرآن فهو وان الهدى باعتقاد ما دلت عليه العقول يعني عقولهم التي التي لم تكن عقولا سليمة العقول مزعومة ودلائل عقلية مناقضة لدلالة العقل الصريح ولهذه يحتج على المعطلة بالادلة النقلية والعقلية - [00:04:02](#)

لان القول بالتعطيل مناقض للعقل كما انه مناقض للشرع. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الفرقة الناجية هم كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الرسول كان على ماذا - [00:04:41](#)

هل على الايمان بظاهر القرآن وكذلك الصحابة. اذا ما خالفه هو الباطل اذا اثبات الصفات هو الحق ان الحق هو ما مضى عليه اهل السنة والجماعة الذين اقتفوا اثر - [00:04:56](#)

السلف الصالح من الصحابة والتابعين. اذا اه مذهب التعطيل مذهب مناقض لنصوص الصفات مناقضة ظاهرة وهم يقرون بذلك

يقولون ان النصوص لا يجوز اعتقاد ظاهرها ومناقضة وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام. الرسول اوصى بماذا؟ بالتمسك بالكتاب -

[00:05:13](#)

بدون استثناء واوصى بالتمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين بدون استثناء وهؤلاء المبتدعة الضلال المعطلة قد خالفوا هذه

الوسائل كما ناقض مذهبهم نصوص الكتاب والسنة فكذلك هم خالفوا وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:41](#)

الوصايا الله في كتابه فان الله اوصى باتباع رسوله وطاعة الرسول والايمان بالرسول والايمان بما جاء به امنوا بالله ورسوله والنور

الذي انزل فهؤلاء قد عصوا عصوا الله فيما وصى به - [00:06:06](#)

عبادة عموما وخصوصا فيما وصى به المؤمنين. وصى به جميع العالمين واتبعوه لعلكم تهتدون واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون قل

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم واعتصموا بحبل الله دينه وكتابه - [00:06:30](#)

العزير وقال سبحانه وتعالى الله نزل احسن الحديث كتابا. احسن فيكون القرآن على ان انه لا يجوز اعتقاد ظواهر هذه النصوص.

افيكون احسن الحديث وهو يدل على خلاف الحق كما يزعمون - [00:06:51](#)

ومن اعتقد ظاهره وقد اعتقد الباطل لا يكون وقد قال سبحانه وتعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا

ينصرون. واتبعوا احسن ما انزل اليكم اتبعوا - [00:07:13](#)

باتباع القرآن الصفات يناقض ذلك هؤلاء المعطلة لم يتبعوا القرآن ولم يتبعوا الرسول ولم يتبعوا السلف الصالح قولهم بعض باطل

باطل مناقض للكتاب والسنة واجماع سلف الامة ومناقض للعقل والفطرة - [00:07:34](#)

اعوذ بالله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركون وضلال الصابئين فان اول من

حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام هو الجعد ابن درهم - [00:07:59](#)

واخذها عنه الجهم ابن صفوان. واطهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه. وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته عن ابان ابن سمعان. واخذها ابان

عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم. واخذها طالوت - [00:08:20](#)

ابن لبيد ابن الاعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. واخذها طالوت من لبيد بن الاعصم يهودي ابن اخت هو

في الاول ما ذكر اليهودي ثم ذكرها - [00:08:39](#)

قال واخذها ابان عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم. تمام. واخذها من لبيد بن الاعصم اليهودي الساحر. نعم الذي سحر النبي صلى

الله عليه وسلم. نعم وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران. وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة - [00:08:55](#)

بقايا اهل دين النمرود والكنعانيين الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم والنمرود هو ملك الصابئة الكنعانيين المشركون. كما ان

كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك القبط الكفار والنجاشية ملك الحبشة النصارى. يعني النمرود لقب - [00:09:20](#)

لقب ملك الكنعانيين الكنعانيين انه ليس اسم معين واحد من هو لقب وكما ان كسرى ملك ملك الروم وكسرى ملك الفرس كانها في

وقت الصدر الاول قبل ان فيها ويمتد اليها - [00:09:45](#)

يعني نور الاسلام يظهر في القرن الاول والا هي بلد الشيخ رحمه الله حران اوعى يا بلد الشيخ وطمع لنا بعد ذلك يعني فيها الاسلام علم

شريعة وقد يبقى لاولئك والرأس - [00:10:16](#)

نعم النجاشي ملك الحبشة النصارى فهم اسم اسم جنس لا اسم علم. نعم كانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك اذ ذاك لا

وعلماءهم الفلاسفة. وان كان الصابئ قد لا يكون مشركا. بل مؤمنا بالله واليوم الآخر. كما قال تعالى - [00:10:40](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر. وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا

هم يحزنون وقال تعالى فدللت الآية على ان كل من هذه الطوائف - [00:11:05](#)

منهم المشرك ومنهم المؤمن الموحد. نعم وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر

وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى

بدلوا - [00:11:22](#)

وصاروا كفارا او مشركين قد يريد بقوله كفارا يعني جاحدين ومشركين يعني مقرين بالصانع لكنهم يعبدون معه غيره ويشركون به  
والا المشركون كفار وكل مشرك نعم كل مشرك وليس كل كافر - [00:11:48](#)

مشرك كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين فاولئك الصابئون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا  
مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل ومذهب النفاة من هؤلاء في الرب - [00:12:17](#)

انه ليس له الا ليس له الا صفات سلبية او اضافية على كل حال هذا مما يؤكد به الشيخ بطلان هذا الملعب وانه مذهب موروث عن  
الملاحدة المشركين واليهود عندي عن اليهود - [00:12:41](#)

وعن المشركين وفلاسفة الهند واليونان فهذا مما يدل يعني يؤكد بطلانه. مذهبنا نسأل الله العافية مستمد من هذه الاصول الفاسدة.  
ومع ذلك ينافع عنه تصاغ له الاستدلالات العقلية وتعارض بها نصوص الكتاب والسنة - [00:13:01](#)

انه والله البلاء العظيم ويذكر الشيخ اه اه يعني تأريخ هذه المقالة وان اول من عرف بها وعرفت عنه بالاسلام يعني في الامة الاسلامية  
هو الجعد ابن درهم الذي قتله خالد - [00:13:30](#)

ابن عبد الله القسري في اواخر الابل في اول القرن يعني الهجرة هذه التي اشاد اهل السنة بخالد يقول ولاجلي اذا ضحى بجعد  
خالد القسري يوم ذبائح القران شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان فانه - [00:13:50](#)

جاء بالقصة انه خطب يوم عيد الاضحى قال ضحوا ايها المسلمون تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم فانه زعم ان  
الله لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - [00:14:25](#)

ما نزل وذبح وبعض المتحلقين يشكك في القصة ويقول هذه القصة لم تثبت ولكن اهل العلم ذكروها ورووها واستشهدوا بها واثنوا  
على خالد بها وكثير من وقائع التاريخ يعني معروفة شهرتها كما يقول تغني - [00:14:43](#)

عن اسنادها فلماذا الخوظ في انها ثبتت ما ثبتت لم تثبت نعم هو مذهب النفاة من هؤلاء في الرب انه ليس له الا صفات سلبية. ليس  
له الا صفات اسم ليس نعم - [00:15:07](#)

انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منها منها او مركبة منهما. نعم وهم الذين بعث ابراهيم الخليل اليهم فيكون الجعد  
اخذها عن الصابئة الفلاسفة. وكذلك ابو نصر - [00:15:26](#)

فرابي دخل حران واخذ عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته واخذها الجهم ايضا ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمنية بعض  
فلاسفة الهند وهم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيات فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركين -  
[00:15:48](#)

والفلاسفة الضالين اما من الصابرين واما من المشركين. ثم لما عريت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى  
الشیطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم - [00:16:16](#)

ولما كان في حدود المئة الثانية انتشرت هذه المقالة في حدود المئة في حدود ذكر انها عذبت الكتب الرومية في حدود المئة الثانية  
زاد البلاء ذكر ولما الثالثة لان هذا المشهور انه في عهد المأمون هو التعريف - [00:16:37](#)

الثالثة نعم ولما كان في حدود المئة على هذا اللي يظهر ولما كان في حدود المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف  
يسمونها مقالة الجهمية بسبب بشر ابن غياث المريسي - [00:17:01](#)

وطبقته وكلام الائمة مثل ما لك وسفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض وبشر  
الحافي وغيرهم في هؤلاء كثير في ذمهم وتضليلهم. وهذه التأويلات الموجودة اليوم - [00:17:23](#)

بايدي الناس مثل اكثر جملة معترضة بالمناسبة لما ذكر السابعة قال وعند هؤلاء يعني الصابئة الكفرة يقول انه عندهم انه تعالى لا  
يوصف ليس له اي صفة الا صفة سلبية - [00:17:45](#)

او اضافية او مركبة منهم اي انه لا يوصف باي صفة ثبوتية وهذا هو الذي يعني اعتنقه قال به ونقى وتلقاه عنه جهم ابن صفوان  
ويذكر الشيخ يشير الى ان ايضا الجهم - [00:18:10](#)

قد ارتكب السماوية من فلاسفة الهند او ظلال الهند مشركين وهم ممن يجحدون ما سوى الحسيات هذا لا يمكن لاحد ان يحقق هذا المذهب في تعامله فالشيخ اه يعني بناء على هذا يقول ان هذه المقالة اصبحت اذا - [00:18:33](#)

قد آآ وصلت الى جاهم من فلاسفة الهند من السمنية ومن اليهود من طريق الجعد ابن الهام ومن الصابنة هذه اسانيد جهم على على هذه الامم وهذه الطوائف الكافرة المشتركة - [00:19:01](#)

الملحدة ونقف مع قوله ان هؤلاء عندهم انه تعالى في الواقع والحقيقة ليس له الا صفة سلبية او اضافية او ضد ذلك الصفات الثبوتية يعني فلا يوصف بعلم او سمع او بصر هذه صفات ثبوتية - [00:19:22](#)

لا يوسف الا بالصفات السلبية والصفات السلبية السلب هو النفي. يعني لا يوصف الا بنفي ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا كذا ولا كذا ولا يفعل وليس له يعني يتكلمون باشياء من السلوك - [00:19:51](#)

وليس حرارة ولا برودة وليس له وجه وليس له يدين اعوذ بالله هذه السلوك منها ما هو نفي للحق الثابت ومنها ما هو نفي لما لا يجوز التكلم به لا نفيا - [00:20:12](#)

اثباتا ومنها ما هو صحيح لان الله يوصف بصفات سلبية يعني لو كنا هل يسمى الله بصفات سلبية يوصف بنفي النقائص لا تأخذه السيرة ولا نوم هذه صفة لكن ما مضمون هذا السلب - [00:20:36](#)

النقص توكل على الحي الذي لا يموت. فالحي صفة ثبوتية ولا يموت لم يلد ولم يولد صفة لكن كل ما يوصف الله به من النفي او من الصفات السلبية متضمن لاثبات - [00:20:58](#)

والصفة الاضافية يعرفها بعضهم بانها الصفة التي لا تعقل الا بمقابل لها ويوضحون بالابوة والبنوة والقبلية والبعدية صفات اضافية فهل الابوة في في الاب صفة ذاتية يعني طوله وعرضه وحياته وسمعه وبصره ابوة - [00:21:16](#)

هذه الصفة الابوة صفته بالنسبة لابنه هذه الصفة اعتبارية بالنسبة للابن يثبت له والبنو كذلك. صفة البنوة هذه صفة ذاتية للابن لا بالنسبة لابييه هو الابن والاب بالنسبة لابنه وبالنسبة للاخ - [00:21:47](#)

فالاخوة والبنوة والابوة وكذلك القبلية يعني كون هذا قبل هذا. صفة اعتبارية نسبية فهو بالنسبة الى ما بعده قبل وبالنسبة لما قبله سعد وصفة البعدية والقبلية من جنس نعم من جنس - [00:22:15](#)

الابوة هو البنو قبلية وبعدية اضافية فعندهم انه تعالى لا يوصف الا بصبات اما سلبية لا تتضمن ثبوتا انتبه لا تتضمن ثبوت نفي محض. نفي محض او صفات اضافية لا تدل على صفات ذاتية قائمة به - [00:22:43](#)

بل هي اعتبارية يعني يمكن انه مثل قول الفلاسفة انه علة علة الموجودات العلية صفة اضافية من جهة انها يعني انما يكون الشيء علة بالنسبة لمن؟ بالنسبة للمعلول بالنسبة للمعلول - [00:23:10](#)

العلية صفة اضافية وكونوا مبدأ للوجود المبدئية صفة كذلك اضافية ويمكن مثل اه القبلية تعالى قبل كل شيء صفة اضافية يعني بالنسبة للمخلوقات ليست صفة ذاتية يعني قائمة به كحياته وسمعه وبصره نسبية صفة اضافية - [00:23:35](#)

وهذا الكلام يعني لا نعني انه تعالى لا يوصف بصفة سلبية كما قلنا بل يوصف بصفات ثبوتية وصفات سلبية ويمكن ان بصفات اضافية فالمأخذ ليس هو من جهة وصفه تعالى بصفات سلبية - [00:24:09](#)

من جهة ان انهم لا يصفونه ولهذا قال الشيخ ماذا يقول؟ يقول الله تعالى عندهم ليس له الا صفات سلبية ليس له الا صفات سلبية لا يوصف بصفات الثبوتية. لا نسا - [00:24:31](#)

ولا بطريق اللزوم وقوله سبحانه وتعالى ان الله بكل شيء عليم صفة العلم وقوله سبحانه وتعالى وما كنا عن الخلق غافلين لا يضل ربي ولا ينسى. هذا يستلزم ثبوت العلم لا يعزب عنه مثقال ذرة - [00:24:54](#)

صفة سلبية تتضمن من كمال العلم اما المركبة انا ما عندي لها مثال مركبة منهما مركبة من صفة اضافية وسلبية مركبة من سلبية واطرافية نعم فهذا الشيخ في هذا الموضع نبه الى ان اصل هذه المقالة موروث عن طوائف الكفر من اليهود - [00:25:13](#)

المشركين والفلاسفة الملحدين الضالين هذا دليل على كيف يكون هذا اه هذا الاعتقاد الموروث من هذه الطوائف يقال انه هو هو

الحق وهو الذي دل تدل عليه الدلائل العقلية وتعارض به - [00:25:51](#)

نصوص الكتاب والسنة لا شك ان هذا من من اعظم الباطل والضلال وانتكاس الفطر والعقول كيف هذا الاعتقاد الموروث عن هذه الامم هذه الطوائف يكون هو الاعتقاد الحق ومعرفته سبحانه وتعالى انما يعني بناء على هذا انما تتلقى من هذه المصادر - [00:26:17](#)

سبحان الله سبحانه الله اما الجهمية فقد آآ حكم عليهم الائمة كما اشار الشيخ بالضلال والكفر وكذلك المعتزلة هم جاهمية الا قليلا ولكن المشكلة العجيبة العظيمة مسألة الاشاعرة الزاعرة يعني خالفوا الجامية والمعتزلة فاثبتوا بعض الصفات - [00:26:41](#)

وانكروا على المعتزلة كما هو يعني كما ان الاسعدي رحمه الله ابو الحسن الاشعري انتقل كان معتدليا فانتقل وتكون له مذهب اخر ومرة بمراحل كان قدما الاشاعرة يعني في الجملة - [00:27:08](#)

قريب مذهبهم من مذهب اهل السنة كثيرا اما المتأخرون منهم وقد بعد مذهبهم فانهم ينفون الصفات الا الا الصفات السبع. ومع ذلك ما لهم قول في الايه؟ في الكلام تعرفونه - [00:27:34](#)

ماذا يقول؟ يقول انه معني النفسي ليس بحرب ولا صوت وان هذا القرآن عبارة عن كلام الله او حكاية ليس هو كلام الله. كلام الله لا يسمع. ولا تتعلق به المشيئة - [00:27:57](#)

وفي مقابل المعتزلة تسموا وسموا اهل السنة الواقع ان الاشاعرة ليسوا من اهل السنة المحضة السنة والجماعة الذين آآ اكتفوا واتبعوا اثر واثار السلف الصالح من الصحابة والتابعين فهم قريبون جدا اذا يعني مذهبهم قريب من مذهب المعتزلة - [00:28:10](#)

الا انهم فارقوهم في هذه الصفات السبع وبنوا ايضا اثباتهم للصفات السبع لم يعولوا فيه على ادلة السمع انما عولوا فيه على دلائل العقل على ادلة العقل ما قيل لهم لم اثبت هذه الصفات السبع؟ قالوا هذه دل العقل على اثباتها - [00:28:42](#)

المعول عندهم في معرفة الله على العقل ادي الزبادي انما اثبت ولدلالة العقل. وما سواه قالوا ان العقل لا يدل عليها فنفوها العجيب يعني منهم من يقول ان العقل آآ دل على نفي ما سوى هذه الصفات - [00:29:03](#)

وبعضهم يقول انه لم يدل العقل فلذلك نفيها وهذا واضح لو نرجع للتدميرية في الاصل الاول تجدونه واضح جدا في تقرير الشيخ شوف على هذا يا اخي هات ما عندك - [00:29:22](#)

الله اليكم هذا سائل يقول ما هي القاعدة في الاسماء والصفات والافعال التي لم يرد في الشرع نفيها ولا اثباتها. ما لم يدل دليل على نفي ولا اثبات يجب الامساك عنه - [00:29:37](#)

لان القاعدة ان الله انما يسمى بما سمي به نفسه او سماه به رسوله ويوصف بما وصف لنفسه اول صف به ورسوله لا يوصف الا بما وصف به نفسه او او وصفه به رسوله. لا يتجاوز القرآن والحديث. وما سوى ذلك - [00:29:55](#)

ان ان دل العقل على نفيه يعني بان كان نقصا اذا كان نقص فالله منزل عن جميع النقائص وليس هناك صفة نقول انها دل العقل عليها ولم يدل السمع عليها. ما لا لا توجد - [00:30:15](#)

ليس هناك صفة دل العقل عليها وحده ولم يدل عليها السمع نعم اليك ويقول ما هو الظابط في باب الاخبار؟ او الاخبار كل معنى يعني يعني هو في ذاته حق - [00:30:34](#)

ولكن لا يعد صفة يعني مما يتمدح به ولا هو اسم كعلم ينادى به مثل موجود موجود هذا معنى الحق كل الادلة العقلية والزمينة تدل على لكن لا يقال ان من صفاته الوجود - [00:30:53](#)

وجود هذا هو المعنى الجامع لكل ما في وجود ضد عدم موجود وليس هو من اسماء الله فتقول يا موجود ومثل شي الله شيء ليس اسما لله وليس هو صفة يثنى بها على الله - [00:31:19](#)

وليس اسم ينادى به الله فيقال يا شيء فالاسماء اعلام بحيث انه اذا اطلق هذا اللفظ يعرف انه اسم لله او صفة لله ومثل ذات ومثل قائم بنفسه. الله قائم بنفسه - [00:31:43](#)

لكن القائد بنفسه ليس هو ازم هو صفة يقال فيها بل يغني عنها قيوم الحي القيوم يوم فما لم يكن اسما ينادى به سبحانه وتعالى ويدعى به ولا صفة يثنى بها عليه - [00:32:03](#)



ولكنه معنى صحيح مما قال فيه اهل العلم انه مما يصح الاخبار به عن لا فتقول نعم الله موجود وهو تعالى شيء وتقول هو له وتقول انه انه قائم بنفسه - [00:32:28](#)

نعم سؤال ايضا يقول ما الفرق بين فلاسفة الصابنة وفلاسفة المشركين لا ادري عنه فلازم يعني هم امم آآ انما آآ يعني تنظر في تعول في النظر في الالهيات وفي الغيبيات - [00:32:47](#)

على مقاييس عقلية فقط نعم بعد احسن الله اليك يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعضهم يذكر حديث الافتراق ويقول هكذا. كلها في الجنة الا فرقة واحدة فما صحة هذه الرواية؟ جزاكم الله خيرا. لا والله هذي رواية - [00:33:09](#)

الروايات وهل هذه رواية كلها في الجنة هذي موضوع هذا هو بهذا اللفظ كذب. نعم اليك وهذا سائل يقول ما الفرق ما الفرق بين اثبات اهل السنة للصفات الاضافية وبين اثبات الفلاسفة. قد لا يكون في بعض الامور اه يعني ما هو لازم ان يكون بينهما فرق - [00:33:27](#)

وقلت انا انهم انه يعني ليس هذا نفي لوصف الله بالصفات السلبية ذكرت قلت انه تعالى يوصف بصفات سلبية على وجه معين سلبية تتضمن اثبات فلا يوصف بالصفات السلبية محضة - [00:33:51](#)

اما اولئك فيصفونه بالصفات سلبية محضة لا تدل على اثبات واما الصفات الاضافية قبل الله تعالى قبل كل شيء فيوصف بالقبليّة بالنسبة للمخلوقات وقبل كل شيء. انت الاول فليس قبلك شيء - [00:34:09](#)

وانت الاخر فليس بعدك شيء فالبعديّة الا انه يعني بالنسبة المخلوق يوصف بصفات القبليّة او البعديّة النسبية القديم من المخلوقات تقدم القديم من المخلوقات قد النسبي وكل قديم من المخلوقات فهو متقدم بالنسبة لما بعده - [00:34:33](#)

اما الله تعالى فهو قديم قدما مطلقا قبل كل شيء نعم الله اليك يقول يدعي بعض الاشاعرة ان اخذ الجعد عن ابا ن عن طالوت عن لبيد مختلقة ونرى شيخ الاسلام هنا صدر ذكرها بقوله وقد قيل ان الجعد. فليكن. فكأنها لم تثبت عنده فما قولكم - [00:34:59](#)

ليس هذا من الامور التي يعني يبني عليها فليكن لو لم يكن هذا كله افرض ان الجاد ما اخذه اخذها من وحي الشيطان مباشرة يعني يجعل لها وجه من النظر - [00:35:25](#)

يكفي انه قيل هذا لم يذكر لبناء حكم عليه هذا ذكر من بابه يعني الاستشهاد ما اقول الاعتراض حتى هذا لا نحتاج اليه لو لم ينقل ولم يذكر هذا ان الجعد ما لقي - [00:35:45](#)

الشيطان هو هو المبدأ يمكن فكر الجعد نفترض ان الجعد فكر تفكيراً اه شيطانيا وظهر بهذه الفريضة فلتكن مختلقة. فلتكن مختلقة ثم ماذا تصير حقا اذا صارت اه لم تصح اه هذه الحكاية. اف يكون التعطيل حقا - [00:36:07](#)

نعم احسن الله اليكم. سبحان الله. هذا يقول في حديث الافتراق هل يوجد في بلدنا هذه حرسها الله؟ بعض من هذه الافكار والفرق في دونة احسن الله اليكم والله ما ادري يعني - [00:36:35](#)

والله ما نعرف الا انتم هالحين اهل السنة ولله الحمد الاصل فيها السنة ولا شك انه قد آآ دخل فيها كفار فيها سيخ فيها وفيها الرافضة نعم بس انا قصرت نظري على الحارة يمكن والرياض - [00:36:48](#)

الرافضة فيها صوفية الرافضة الرافضة آآ عندهم الطوام عندهم الشرك عندهما آآ يعني المعروف انهم في باب الصفات على مذهب المعتزلة كما كرره ابن المطهر في كتابه ورد عليه ابن تيمية - [00:37:15](#)

هل يوجد هذا السعر كانه يريد يعدونهم يعدونهم. يقولون اصل الفرق اربعة لكنهم يعني قد تكون الفرقة اصلها موجودة لكن قد يرتكب منهم من ما يخرج عن ان تكون اصول الفرق الشيعة - [00:37:37](#)

اسمه الاول الشيعة المرجعية ثلاثة اربعة القدريّة هذه اصول الفرق الامة وازاد بعضهم الخامسة الجهمية وبعضهم ما يعد الجمعية يقول الجامية ليسوا من الثنتين والسبعين فرقة والغالب انهم يعدونهم معتزلة يعدون فرق معتزلة - [00:38:09](#)

نعم لا ما استطيع اقول لك اه يا جماعة لانهم طوائف متفاوتة نعم هذا يقول فضيلة الشيخ رعاك الله هل هناك كتب في الرد على هذه الفرق الضالة؟ وما هو افضل كتاب تنصح بالرجوع اليه في الرد على هؤلاء؟ غفر الله - [00:38:38](#)

كثيرة الكتب كتب اهل السنة كثيرة. كتب قديمة لكن انا يعني بان تقرأ في الرد على هؤلاء التدميرية فيها الان هذي الذي تقرأون هي من من اعظم الكتب في الرد على اولئك على هؤلاء - [00:38:56](#)

خط ده ود عقليا يعني منذ البداية وفيها التقرير الدلائل العقلية الشرعية الدامغة لمذهب اولئك المعطلة من الفلاسفة والمتكلمين لان مناهج المناهج اهل العلم المتقدمون كثيرا ما يفيضون في ذكر الدالة - [00:39:21](#)

النقلية الاحاديث ويذكرون الايات ويذكرون توجيهات مثل كتاب التوحيد ابن خزيمة كتب السنة سنة لابن الامام احمد كتب سيأتي من في كلام الشيخ الاشارة الى عدد من الكتب المؤلفة في - [00:39:55](#)

سنة في تقرير السنة واذا قيل كتب السنة ما يراد بها كتب الحديث يريدون كتب السنة يعني التي فيها تقرير مذهب اهل السنة والرد على المبتدعة من الجهمية الغالب والمعتزلة - [00:40:18](#)

وكذلك القبلية يقول احسن الله اليكم من كان على مذهب الجهمية او غيرهم من الفرق التي كفر اهل العلم القول بها فهل يكفر المعين منهم؟ هذا ما مسألة مكررة ان هذا حكم اجمالي - [00:40:38](#)

اما الحكم على المعين فيتوقف الحكم عليه عينا بانه كافر على معرفة شروط وانت فاهمة وين هذي الكلمة مكررة نعم هذا يقول احسن الله اليكم شيخنا. القول بان الاديان كلها نقية منزلة من رب العالمين. هل يعد كفرا - [00:40:59](#)

والله ان الدين الذي جاء به موسى وعيسى وابراهيم ومن قبلهم من الانبياء والله انه حق فهل السائل يريد اديان الانبياء وشرائع الانبياء من يريد ان الان اليهودي الحاضرة والنصرانية القائمة انها ديان صحيحة - [00:41:18](#)

فمن يقول ان دين اليهودي الان انه صحيح لانهم يعتمدون على التوراة وهؤلاء يعتمدون على الدين ويدينون بالمسيح من يصح دينه فهو كافر. ما في شك من يصح دينه ويقولوا له دين حق وانه يجوز التدين بدین اليهودية والنصرانية كما - [00:41:43](#)

اركان الاسلام نعم احسن الله اليك يقول هل هناك اخوة تسمى اخوة انسانية مع الكفار ويستدل لذلك بقول الله جل وعلا والى عهد اخاهم هود. اخاهم لانه منهم اخا تميم واخا - [00:42:05](#)

قريش واخا هذا منهم يعني من لا تمت تمت اليه بصلة ما لا لا وجه لذكر الاخوة الاخوة التي جاءت شرع الاخوة الایمانية انما المؤمنون اخوة واما الناس فبينهم تعارف - [00:42:23](#)

شعوبا وقبائل لتعارفوا فهم يتعارفون يتعاملون في شؤون الحياة عسير ورفع بعضهم فوق بعض سخريا يقول ورفعنا بعضهم فوق بعض الدرجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ياه ياه يخدم بعضهم بعضا - [00:42:49](#)

الان قل هذي اللي انتم ملابسكم والاتكم كل هذي خير من الله سخر الله الكفار ما صنعوها والله يحسنون اليكم احسن الله اليك ايضا يسأل عن قول من يقول ان الحرب في فلسطين انما هي لاجل الارض لا لاجل الدين. ما ندري عنه. هذي انما نعمل بالنيات - [00:43:09](#)

بعضهم لاجل الدين وبعضهم لاجل الارض هذا يقول احسن الله اليكم هل تنصحون طالب العلم المبتدئ بكتاب ظلال لا والله في اشياء تلتمس يمكن يمكن ما يفهمه الا متمرس اشياء رحمه الله - [00:43:34](#)

يقرأ تفسير السعدي بس يقول اذا كان هناك آخلاف في مسألة والمخالف فيها آ ابن حزم او داوود الظاهري. ولم يكن لهما موافق من السلف وهم معهم ظاهر النص - [00:43:54](#)

هل يرجح قولهم على قول ائمة السلف؟ ممكن لكن دعوة هات المسألة ونشوف انت هذي دعوة انه انهم قالوا بي وليس لا معهم احد من السلف. يعني ففرط هذا السؤال انه لو قال ابن حزم - [00:44:13](#)

قولا اه يوافق ظاهر الدليل وان السلف قد اجمعوا على خلافه. هذا ونحكم عليها من الاسئلة الافتراضية هذا سؤال افتراضي انت انت تفرضه يا صاحب السؤال يتبين الامر هذا لا يكاد يوجد ان ان السلف يجمعون على خلاف نص وابن حزم هو اللي ينفرد بالصواب - [00:44:32](#)

من فضلك اقلب الشريط - [00:45:02](#)